كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

الإجهاد الفكري وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى معلمي الطلبة الموهوبين في مدينة جدة

إعـــــداد

سلطانة مساعد مصلح النفيعي

﴿ المجلد السادس والثلاثون – العدد العاشر – أكتوبر ٢٠٢٠م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الإجهاد الفكري وعلاقته بالعوامل الخمسة لدى معلمي الطلبة الموهوبين في مدينة جدة، والكشف عن درجة الإجهاد الفكري لدى معلمي الطلبة الموهوبين بمدينة جدة، والكشف عن درجة تأثير العوامل الخمسة على شخصية معلمي الموهوبين تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، والتعرف إلى دلالة الفروق في العلاقة بين الإجهاد الفكري والعوامل الخمسة الكبرى في شخصية معلمي الموهوبين تبعا لمتغيرات الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بصورته الارتباطية كمنهج مناسب للدراسة. تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات بمدارس الموهوبين بمدينة جدة، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) معلم ومعلمة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية، كما تم استخدام مقياسين لاختبار عينة الدراسة: مقياس الإجهاد الفكري ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. ومن أهم نتائج الدراسة: وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند (٠.٠١) بين الإجهاد الفكري والعوامل (العصابية) لدى معلمي الطلبة الموهوبين في مدينة جدة. هناك علاقة موجبة (طردية) واحدة وعلاقات سالبة (عكسية) ؛ بلغ مستوى درجة الإجهاد الفكري لدى معلمي الطلبة الموهوبين بمدينة جدة (٤٣.٥٩) من (١٠٠) وهي درجه قليلة من الإجهاد الفكري ؛ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (الإجهاد الفكري، العوامل الخمسة) باختلاف متغير الجنس؛ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين أفراد عينة الدراسة متوسطي العمر وأفراد عينة الدراسة صغار وكبار العمر حول (الإجهاد الفكري) ، لصالح أفراد عينة الدراسة صغار وكبار العمر. ومن أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة: البحث في العوامل التي ساعدت في خفض نسبة الإجهاد الفكري لدى معلمي الطلبة الموهوبين في مدينة جدة، العمل على تعزيز العوامل التي ساهمت في تقليل نسبة الإجهاد الفكري لدى معلمي الطلبة الموهوبين في مدينة جدة وتطويرها، إجراء تقويم مستمر لواقع الإجهاد الفكري لدى معلمي الطلبة الموهوبين في مدينة جدة، العمل على تعزيز القدرة على تحمل أعباء العمل بما يقلل من مستوى الإجهاد الفكري لدى معلمي الطلبة الموهوبين في مدينة جدة.

الكلمات المفتاحية: الإجهاد الفكري، العوامل الخمسة، الشخصية، الطلبة الموهوبين.

Abstract

The study aimed to identify the intellectual stress and its relationship with the five factors among teachers of gifted students in Jeddah, and to reveal the degree of intellectual stress among teachers of gifted students in Jeddah, also revealing the degree of the influence of the five factors on the personality of gifted students teachers, according to the gender variable (male, female), and identifying the significance of the differences in the relationship between intellectual stress and the five major factors in the personality of gifted students teachers according to the variables of the study. To achieve the objectives of the study, the descriptive and analytical approach was used in its correlational form as an appropriate method for the study, the study community consisted of all teachers in gifted schools in Jeddah, and the study sample consisted of (150) male and female teachers, chosen randomly, and two scales were used to test the study sample: the scale of intellectual stress and the scale of the five major factors of personality. Important results of the study came as follows: There was a presence of a statistically significant positive relationship at (0.01) between intellectual stress and (neurotic) factors among teachers of gifted students in Jeddah. There is one positive (direct) relationship and negative (opposite) relationship; The level of intellectual stress among the teachers of gifted students in Jeddah reached (43.59) out of (100), which is a low degree of intellectual stress.

Key words: intellectual stress, the five factors, personality, gifted students.

مقدمة:

تعد الحياة التي نعيشها مصدرا لكثير من المجهدات والأزمات التي نشأت نتيجة لأسباب مختلفة تتصل بماضي الأفراد وواقعهم ومستقبلهم، فشعور الإنسان بالسعادة يعتمد على قدرته على مواجهة مواقفه في الحياة التي لا يمكن التخلص منها أو التغلب عليها، وفي أحيان كثيرة يسعى الإنسان للتعايش معها أو الهروب منها ومحاولة نسيان الماضي، فالإجهاد الفكري له علاقة بشخصية الفرد ومدى تقبله للحياة وهروبه منها، لذلك فمفهوم الشخصية يعد من أكثر مفاهيم علم النفس شيوعا واستخداما ومن أكثرها جاذبية، ومع ذلك فهو مفهوم معقد يصعب تعريفه نظرا لاستناد تعريفه على مناح نظرية متعددة، مما يترتب على ذلك اختلافهم في افتراضهم حول طبيعة البشر، ويعد مفهوما متعدد الأوجه يشتمل على المظاهر الجسمية الخارجية، والمظاهر الاجتماعية والانفعالية، بالإضافة إلى جوانب أخرى مخفية لسبب ما.

ومن المعلوم أن الإجهاد الفكري في علم النفس يدل على المواقف التي يكون الفرد فيها واقعا تحت إجهاد انفعالي أو نفسي أو جسمي، فإذا طالت مدة هذه المجهدات وجد في الشخص النفور وعدم التقبل ومن ثم فإنها تؤدي إلى اضطرابات سايكوسوماتية، مثل: القلق والاكتئاب، ومع أن للإجهاد أضرارا جسمية ونفسية فإن "سيلي" يسميها (توابل الحياة)، ويرى أن غايتها (الموت) وهو يقصد أن المجهدات التي يتعرض لها الفرد تضطره لأن يتكيف مع الظروف المحيطة به ويعيد التوافق مع بيئته الاجتماعية، وهذا يقوده إلى حال السواء للصحة النفسية السليمة، لأن كل فرد يسعى إلى التكيف خلال حياته (Eaton, 1980, 83).

ويعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أحدث النماذج التي قامت بوصف الشخصية، حيث يفترض هذا النموذج وجود خمسة عوامل فقط تستطيع أن توضح الاختلاف في الشخصية، وهو يهدف إلى الكشف عن وجود أبعاد أساسية في الشخصية ذات استقرار وثبات نسبي، كما أن لنموذج العوامل الخمسة تطبيقات عديدة في حقل المؤسسات التربوية والأمنية والمؤسسات الاجتماعية وغيرها من المنظمات. (الصفيان، ٢٠١٢، ص٢)

مما سبق وانطلاقا من حيوية دور معلمي الموهوبين، كانت هذه الدراسة عن الإجهاد الفكري وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى الشخصية لدى معلمي الطلبة الموهوبين، عليه تأتي هذه الدراسة لتحاول تقديم إطار نظري وعملي للتعرف إلى العلاقة التي تربط بين الإجهاد الفكري والعوامل الخمسة للشخصية، وللتعرف إلى هذه العلاقة سوف تعمل الباحثة لإجراء دراسة تطبيقية على معلمي الطلبة الموهوبين ودرجة تأثير الإجهاد النفسي والعوامل الخمسة عليهم.

مشكلة الدراسة:

يعد الإجهاد الفكري من أكثر الظواهر الاجتماعية والنفسية تعقيدا والتي تزداد يوما بعد يوم، نتيجة لسرعة التقدم التكنولوجي، وافرازات العولمة الفكرية، فالإجهاد الفكري يحدث من جراء عبء العمل وكثرة الضغوط وفقدان القدرة على الابتكار والتركيز، وضعف تذكر المعلومات السابقة، ويؤثر الإجهاد الفكري على إنتاجية الإنسان عموما والمعلم خصوصا في الجانبين العلمي والتعليمي، وهناك معوقات تحول دون قيام المعلم بدوره كاملا، وقد تكون هذه المعوقات اقتصادية أو أمنية أو اجتماعية أو شخصية، الأمر الذي يسهم في شعورهم بالعجز عن تقديم المستوى الذي يطلبه الآخرون منهم، كالمدارس وخاصة مدارس الموهوبين، وعند حدوث ذلك فإن العلاقة التي تربط المعلم بالطلاب أو المدرسة تأخذ بعدا سلبيا له آثار على العملية التعليمية ككل.

ومن المعلوم أن مهارات الشخص تتأثر بعوامل عدة، منها أبعاد الشخصية للفرد، فالشخص المسؤول والقيادي يواجه معدلات سريعة من التغير التقني والاجتماعي والاقتصادي نظرا لكونه يعمل في بيئة ديناميكية متغيرة يحتاج فيها إلى مهارات قيادية عالية، لذا تلعب أبعاد العوامل الخمسة للشخصية دورا في تنمية المهارات لدى القائد وتجعله مؤهلا وقادرا على قيادة العمل بكفاءة وفاعلية، وان تشكيلة أبعاد الشخصية تختلف من قائد إلى آخر في انعكاساتها على المهارات (العمايرة، ٢٠١٣م، ص٣٦).

لذا يمكن صياغة هذه الدراسة في التساؤل الآتي: ما العلاقة التي تربط بين الإجهاد الفكري والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى معلمي الطلبة الموهوبين؟

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة الحالية نحو الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاجهاد الفكري وعلاقته بالعوامل الخمسة لدى معلمي الطلبة الموهوبين في مدينة جدة؟

٢. ما درجة الاجهاد الفكري لدى معلمي الطلبة الموهوبين بمدينة جدة؟

٣. ما درجة تأثير العوامل الخمسة على شخصية معلمي الموهوبين تبعا لمتغيرات الدراسة (ذكور، إناث)؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاجهاد الفكري والعوامل الخمسة الكبرى في شخصية معلمي الموهوبين تبعا لمتغيرات الدراسة؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف البحثية الآتية:

١-التعرف إلى الإجهاد الفكري وعلاقته بالعوامل الخمسة لدى معلمي الطلبة الموهوبين في مدينة جدة.

٢-الكشف عن درجة الإجهاد الفكري لدى معلمي الطلبة الموهوبين بمدينة جدة.

٣-الكشف عن درجة تأثير العوامل الخمسة على شخصية معلمي الموهوبين تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

٤-الكشف عن دلالة الفروق دلالة الفروق في العلاقة بين الإجهاد الفكري والعوامل الخمسة الكبرى في شخصية معلمي الموهوبين تبعا لمتغيرات الدراسة.

أهمية الدراسة:

يمكن توضيح أهمية الدراسة الحالية فيما يأتي:

أ) **الأهمية النظرية:** إن الأهمية النظرية تكمن في موضوع الدراسة "الإجهاد الفكري وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى معلمي الطلبة الموهوبين في مدينة جدة"، إذ يعد من المواضيع التي لم يتطرق لها الباحثون كثيرا، وهي محاولة لسد الفجوة التي تربط بين الإجهاد الفكري والعوامل الخمسة للشخصية، كما تعد هذه الدراسة من الدراسات الداعمة للدراسات التربوية في مجال الموهوبين.

ب)**الأهمية التطبيقية:** يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في إعداد توصيات تهدف إلى تحسين رفع مستوى كفاءة عينة الدراسة حتى يكونوا مستعدين للتعامل مع الظروف ومواقف الحياة والتغلب عليها والقدرة على تخطي هذه الظروف أو تجاوزها بشكل إيجابي ومواصلة الحياة بفاعلية واقتدار والمحافظة على عقلية الفرد عند المرور بتحديات.

حدود الدراسة:

تحدد تعميم نتائج الدراسة الحالية بمجموعة من الحدود، وهي:

١-**الحدود الموضوعية:** الإجهاد الفكري وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى معلمي الطلبة الموهوبين في مدينة جدة.

٢-**الحدود المكانية:** تتمثل الحدود المكانية لهذه الدراسة في معلمي الطلبة الموهوبين بمدينة جدة.

٣-**الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي : ١٤٤١هـ- ٢٠٢٠م.

مصطلحات الدراسة:

تناولت الدراسة الحالية المصطلحات الآتية:

١- الإجهاد الفكري:

ويعرف إجرائيا: بأنه حالة من الضعف والوهن التي تصيب المعلمين نتيجة لضغوط العمل التي تؤدي بهم إلى اضطرابات سلوكية نفسية ينتج عنها خلل في العمل ويعبر عن ذلك بالاستجابة على الأداة المعدة لهذا الغرض.

٢- العوامل الخمسة الكبرى:

وتعرف إجرائيا: الدرجات التي يحصل عليها المفحوصون على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

٣- معلمو الطلبة الموهوبين:

يقصد بهم في الدراسة الحالية: المعلمون والمعلمات ذوو التخصص في تعليم الطلبة الموهوبين بمراحل التعليم العام الثلاثة (الابتدائية والمتوسطة والثانوية)، في المدارس التي تتبنى برنامج موهبة أو يعملون في مدارس الموهوبين.

مفهوم الإجهاد:

حالة غير طبيعية طارئة تنتاب الفرد نتيجة لمؤثرات داخلية وخارجية تختلف من حيث الكم والنوع، وتختلف في آثارها ونتائجها على أداء الفرد، بناء على الفروق الفردية بين الأفراد وزوال آثار هذه الحالة عن الفرد مختلفة نوعا وكما " (برهم، ٢٠٠٥، ص ٢٦).

مصادر الإجهاد:

(أ) عبء العمل:

يعد عبء العمل الزائد سببا رئيسا لضغوط العمل التي نالت اهتماما كبيرا من قبل الباحثين والمتخصصين في هذا المجال، ويعني عبء العمل كمية المهام التي توكل للفرد والمطلوب إنجازها، وربما تكون هذه المهام أعلى من المعدل المقبول، أو زيادة هذه الأعباء من أجل مهمات لا يستطيع القيام بها ضمن الوقت المتاح، أو تتطلب هذه المهام مهارات عالية ليست لدى الفرد (أبو نبعة، ١٩٩٩، ص ١٣).

(ب) ساعات العمل:

يمثل الوقت لأي شخص في هذا العالم الممتد أحد الموارد المهمة والنادرة والثمينة، وهو مرتبط بمفهوم قلة الوقت بالقاعدة الاقتصادية المعروفة بقلة الموارد المتاحة في المجتمع، (الكايد، ٢٠٠٣، ص٢٥)، ويعد الوقت العنصر الأكثر تصلبا، والأكثر مرونة في الوجود للاستغلال، واذا ذهب يستحيل استرجاعه، وكل ما يمكن فعله هو قضاؤه، سواء اختار الشخص ذلك أم لا (أبو شيخة، ٢٠٠١، ص٤٨).

(ج) غموض الدور:

إن غموض الدور يعد مصدرا من مصادر الإجهاد وضغوط العمل الرئيسة، ومن أكثر مسبباتها للوظائف المختلفة؛ كما أن غموض الدور الناجم عن عدم كفاية المعلومات المرتبطة بالوظيفة يشكل مصدرا لضغوط العمل بالنسبة لثلث العاملين من عينة الدراسة، ويرى عدد آخر أن غموض الدور يحصل حين لا تتوافر معلومات مناسبة عن الدور المطلوب من الفرد القيام به أو طريقة أداء هذا الدور أو حين التعارض بين هذه المعلومات (الهنداوي، ٢٠٠٤، ص٩٦).

(د) تعارض الدور:

يراد بتعارض الدور التعارض بين الواجبات والممارسات والمسؤوليات التي تصدر في نفس الوقت من الرئيس المباشر للموظف، أو تعدد التوجيهات حين يكون الرؤساء المشرفون أكثر من شخص، مما يؤدي إلى الشعور بعدم الاستقرار وينتج عنه الوقوع تحت ضغوط دائمة تستوجب إعادة توفيقها في سبيل التخلص من الضغط.

(هـ) الضغوط الاجتماعية:

تؤثر البيئة الاجتماعية والتي تتضمن العادات والتقاليد والقيم والثقافات المحلية والاتجاهات على فهم واستيعاب الأفراد داخل التنظيم، وبالنتيجة على سلوكيات وتصرفات هؤلاء الأشخاص (الصقال، ٢٠١٠، ص٤٤).

(و) الموقع الجغرافي (المناخ):

يعد عامل المناخ مصدرا من مصادر الإجهاد لدى العاملين في المراكز الجمركية الحدودية، "فتساهم الظروف البيئية التي يواجهها العاملون في زيادة المعاناة من ضغط العمل، ومن هذه الظروف: تلوث الجو، ودرجات الحرارة غير الملائمة، والضوضاء، والإضاءة المبهرة أو الخافتة، والازدحام وسوء تصميم أماكن العمل (أبو نبعة، ١٩٩٩، ص١٤).

آثار الإجهاد:

توجد آثار إيجابية وسلبية للإجهاد؛ وركزت معظم الأبحاث على الآثار السلبية له، مثل: نقص الإنتاجية، واحتمالية الإصابة بالأمراض، وقد نوقشت هذه الآثار على مستوى الفرد والتنظيم:

(أ) على مستوى الفرد:

من الآثار المهمة التي يحدثها ضغط العمل ما يأتي (النفيعي، ٢٠١١، ص٢٣):

١-التأثيرات الصحية: تربط الدراسات بين ضغوط العمل والمشكلات الصحية، والتي تؤكد على أن الضغوط تسبب تضخم عضلة القلب، وبالتالي إلى أمراض القلب والشرايين، وعلى مر الزمن فإن استمرار تعرض الفرد لضغوط العمل قد يؤدي إلى أمراض القرحة، والتهاب المفاصل، وتلف الكبد، وسرطان الرئة.

٢-التأثيرات السلوكية: تترجم الضغوط عندما تتجاوز مستوياتها العادية إلى الكثير من ردود الأفعال السلوكية التي يعدها الفرد ضد نفسه أو منظمته التي يعمل بها، والتي تكون في الغياب غير المعلن المبرر عن العمل.

(ب) على مستوى المنظمة:

ومن هذه الآثاركما جاء في نموذج جبسون وزملائه- ما يأتي (بلال، ٢٠٠٥، ص١٤٢):

١-السلوكية: وهي مثل: الميل للحوادث، والإدمان على المخدرات، والإفراط في التدخين والسلوك العدواني.

٢-المعرفية: لا يستطيع اتخاذ القرارات السليمة، وضعف التركيز، واضطراب في الذاكرة وتكرار النسيان.

٣-الفسيولوجية: وهي مثل: زيادة ضربات القلب، وزيادة ضغط الدم، وجفاف الحلق، وتزايد إفراز العرق، وتزايد نسبة الجلوكوز في الدم، وارتفاع أو انخفاض حرارة الجسم.

٤-التنظيمية: وتتضمن: ضعف الأداء الوظيفي، والغياب، وعدم الرضا الوظيفي والعزلة عن الزملاء، وانخفاض التزام الموظف وولائه وكثرة الحوادث واصابات العمل.

مكونات الإجهاد الفكري:

١- **عنصر المثير (القوى الضاغطة أو المجهدات Stressors):** يتضمن متطلبات في الموقف تحتاج إلى تكيف فردي معها، قد يكون من الفرد أو من البيئة ومثال ذلك، العمل الزائد، الصراع، المخاطر.

٢- **عنصر الاستجابة:** يحدث من ردود الفعل الفسيولوجية والنفسية والسلوكية للمجهدات، مثل: الإحباط، القلق، أمراض القلب.

٣- **عنصر التفاعل:** يحدث بين المثير والفرد، ينعكس من عمليات مثل إدراك الفرد وتقييمه لطبيعة المجهدات وديناميكيتها وآثارها، ولقدرته على التعامل معها والسيطرة عليها واحتوائها (فتيحة، ٢٠٠٨، ص٦٣-٦٤).

النظريات التي فسرت الإجهاد:

(أ) نظرية هانس سيلي (1956) Hans Selye theory:

صاحب هذه النظرية الطبيب الكندي "هانس سيلي" الذي ولد عام ١٩٠٧، وتعرف نظريته بالنظرية البيولوجية أو ملازمة التكيف العام (العبيدي، ٢٠٠٣، ص٧٩). اكتشف "سيلي" أن الحيوانات تستجيب بطريقة مماثلة للعديد من المهددات، ومنها: البرد الشديد، والصراعات، والإشعاع، والإصابة، والأمراض البكتيرية (دافيدوف، ٢٠٠٠، ص١١٢)، وكان لهذه النظرية الدور الكبير في البحوث من ذلك التاريخ وحتى وقتنا الحاضر، إذ انتشر استعمال مصطلح الإجهاد في علم النفس السريري عام ١٩٥٦، حيث استعمل مفهوم الإجهاد في علم النفس للدلالة على المواقف التي يكون الفرد فيها واقعا تحت إجهاد انفعالي أو نفسي أو جسمي.

وقد قسم "سيلي" الإجهاد الذي يتعرض له الفرد إلى ثلاثة أقسام، هي:

- الإجهاد النفسي: وهو الناجم عن مثيرات، مثل: (الخوف، الحرمان، الأنباء المفاجئة، القلق، الخطر، والشعور بالعزلة أو الوحدة).
- الإجهاد الجسمي: وهو الناجم عن مثيرات، مثل: (الحوادث، والحروق، والكسور).
- الإجهاد الاجتماعي: وهو الناجم عن مثيرات، مثل: (ظروف الحياة الصعبة والمشكلات الأسرية) (Seley, 1983, p10).

(ب) نظرية ريتشارد لازروس (1966) Richard lazarus:

الفكرة الأساسية لهذه النظرية اعتمدت في معادلة ليفين "Levin, 1936" المرتكزة على فكرة المجال الحيوي المنطلقة من أهمية النظر إلى كل من الفرد وبيئته المادية والاجتماعية لفهم وتفسير السلوك الإنساني، ويرى أن التوافق بين الشخص أو البيئة التي تشكل المجال الحيوي هو ما يحدد السلوك، وعد عملية التفاعل بين أسلوب الشخص وبيئته التي تحدث عن طريق الإدراك من الأمور ذات الأهمية في دراسة السلوك الإنساني. (Wilson, 1996, p71).

نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

تعريف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

١- العصابية Neuroticism:

ظهر عامل العصابية مبكرا في الدراسات الشخصية، مثل: دراسة كاتل، والعصابية هي السمة المجردة التي تميز الأعصبة Neuroses، ويعرف العصاب بأنه الاضطراب الحقيقي أو الحالة العيانية للشخص المكروب، والدرجات المرتفعة على بعد العصابية تدل على عدم الثبات الانفعالي والتقلب، ورد الفعل الانفعالي المفرط، أي أن المرتفعين في هذا البعد يميلون إلى المبالغة في استجاباتهم الانفعالية، ويعانون من صعوبة في العودة إلى الحالة الطبيعية بعد مرورهم بالخبرات الانفعالية (ذيب، ٢٠١٢م، ص٤٨٥).

وتتشكل أوجه العصابية حسب كوستا ومكاري في ستة أوجه أو أبعاد أساسية، وهي:

- القلق: يمتاز هؤلاء الأشخاص بالعصبية والخوف، القيام بسلوكيات خاطئة، والفشل في تأدية المهام والتوتر المرتفع.
- العدائية والغضب: ويمتاز هؤلاء الأشخاص بأنهم سريعو الغضب، وهم من أصحاب المزاج السيئ، وهم الأكثر تعرضا للإحباط.
- الاكتئاب: ويتسم هؤلاء الأشخاص بتدني مفهوم الذات لديهم، الشعور بالذنب والوحدة.
- الاندفاعية: هؤلاء الأشخاص يتسمون بالميل للإغراء، الصعوبة في السيطرة على رغبات الافراط في الأكل، الانفاق على المغامرات وكثرة الشعور بالندم.
- القابلية للانجراح: يتسم هؤلاء الأشخاص بسرعة التأثير بالضغوط، كثرة القلق، الارتباك والإحباط (صالحي، ٢٠١٣م، ص٦١).

٢-الانبساطية Extraversion:

يتصف الشخص الانبساطي بأنه شخص اجتماعي مائل للاختلاط، يتوافق مع المعايير الخارجية، يوجه اهتماماته إلى خارج الذات، ويحب العمل مع الآخرين ويحترم التقاليد والسلطة، أما على مستوى التفكير يفضل الشخص الانبساطي تفسير جوانب العالم الخارجي باستعمال المنطق، وتفضيل العيش ضمن قواعد ثابتة، قد تكون عملية أو موضوعية أو عقائدية، بينما يتصف الشخص الانطوائي بأنه يوجه اهتماماته من أفكار ومشاعر إلى داخل الذات، وليس تجاه العالم الخارجي، شديد الحساسية مع أنه يكتم أحاسيسه، وعلى مستوى التفكير يفضل الشخص الانطوائي تفسير أفكار خاصة تعتمد على قواعد تخصه، ولديه حاجة كبيرة للسرية "الخصوصية" يفضل أن يكون نظريا فكريا (جبر، ٢٠١٢م، ص٢٠).

ويوجد بين هذين الطرفين (الانبساطي/ الانطوائي) عدد كبير من متكافئي الانبساط والانطواء، القادرين على التحرك بسهولة بين حالات الانفتاح الاجتماعي، والعمل في عزلة كاملة (ذيب، ٢٠١٢م، ص٤٨٧).

٣-الطيبة "المقبولية" Agreeableness:

تظهر أوجه الطيبة في إطار نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية فيما يأتي:

- الثقة: يميل هؤلاء الأشخاص لمساعدة الآخرين وهم ذوو نوايا طيبة، ويمكن الوثوق فيهم.
- الإيثار: يتميز هؤلاء الأشخاص في الرغبة في تقديم المساعدة والمبادرة في تقديم العون، ومراعاة مشاعر الآخرين.
- الاستقامة: يتصف هؤلاء الأشخاص بالصراحة والاستقامة في العامل، الإخلاص والانضباط.
- الإذعان: يميل هؤلاء الأشخاص إلى الحلم، تجنب الصراع، لديهم رغبة في مساعدة الآخرين.
- التواضع: يمتاز هؤلاء الأشخاص بالتواضع في تقديرهم لإمكاناتهم وقدراتهم، لا يفكرون في أنفسهم ويهتمون بالآخرين، ويقتسمون معاشات الآخرين.
- الرأي المعتدل والرقة: يتصرف هؤلاء الأشخاص وفق مشاعرهم، متعاطفين مع الآخرين ويهتمون بالمحيطين بهم (صالحي، ٢٠١٣م، ص٦٢).

٤-يقظة الضمير Conscientiousness:

ضمن السمات الشخصية التي تعمل على التركيز على ضبط الذات والترتيب في السلوك والالتزام بالواجبات، ويكون عامل يقظة الضمير موردا أساسيا ومرتكزا مهما في المواقف التي يكون الانجاز فيها قيمة مهمة كمواقف التعليم والتعلم والعمل، كما يمثل الدافع لإنجاز عمل ما، وتنطوي تحته السمات الضرورية لذلك، وهو عامل ذو معنى سلوكي وأهمية فردية واجتماعية، ويتصف أصحاب الدرجة المرتفعة في يقظة الضمير بالشعور بالقدرة والكفاءة والنظام والأناقة وتحقيق النجاح والطموح والكفاح في سبيل تحقيق الأهداف والتركيز على إنجاز المهام والتفكير المتأني قبل البدء بالعمل والاحتكام إلى الضمير، في حين أن أصحاب الدرجات المتدنية يتصفون بشعور عدم الاستعداد وعدم التنظيم (الفوضوي) وعدم الاكتراث بالواجبات والسهو والتسرع وعدم التركيز (الساعاتي، ٢٠١٢م، ص٦١).

وتظهر أوجه يقظة الضمير في إطار نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية فيما يأتي:

- الاقتدار أو الكفاءة Competences: بارع، كفء، مدرك، متبصر أو حكيم، ويتصرف بحكمة مع المواقف الحياتية المختلفة.
- منظم Order: مرتب، مهذب، أنيق، يضع الأشياء في مواضعها الصحيحة.
- ملتزم بالواجبات Dutifulness: ملتزم لما يمليه ضميره ويتقيد بالقيم الأخلاقية بصرامة.
- مناضل في سبيل الإنجاز Achievement striving: مكافح، طموح، مثابر، مجتهد، صاحب أهداف محددة في الحياة، مخطط، جاد.
- ضبط الذات Self –Discipline: يمتلك القدرة على البدء في عمل ما أو مهمة ومتابعتها حتى يتم إنجازها دون الإصابة بالكلل والملل.
- القدرة على التدعيم الذاتي في سبيل إنجاز الأعمال دون الحاجة إلى التشجيع من قبل الآخرين.
- التأني أو الروية Delibration: لديه النزعة إلى التفكير قبل القيام بأي فعل، ولذلك يتصف الفرد بالحذر والحرص واليقظة والتروي قبل اتخاذ القرار أو القيام بأي فعل (جبر، ٢٠١٢م، ص٢٧).

٥- الانفتاح على الخبرة: Openness to Experience

يظهر من خلال هذا العامل النضج العقلي والاهتمام بالثقة والأفكار الجديدة، وتشتمل على الغموض، والدرجة المرتفعة تشير إلى أن الأفراد خياليون، تنافسيون، ابتكاريون، لديهم حب استطلاع، مبدع، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى أن الأفراد يضعون اهتماما أقل بالفن، جمود الخيال، والتشبث بالرأي، وليس لديهم الميل إلى حب الاستطلاع، الصفات المميزة لهؤلاء الأفراد تتمثل في: الخيال، والاستقلالية في الحكم، والقيم، والمشاعر، والأفكار، التفوق، وحب الاستطلاع، وسرعة البديهة، والسيطرة، والطموح، والمنافسة (الجابري، ١٤٣٣، ص٣٥).

وتتمحور العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حول خمسة عوامل هي العصابية: هي من صفات الشخصية المجردة، وهي اضطراب للشخص المكروب، العصابية معناها الشخص المضطرب الانفعالي غير الثابت، وهذه الصفات مجتمعة تؤدي إلى القلق والعدائية والاكتئاب والاندفاعية وغيرها من الصفات التي تسبب اضطراب الشخصية، أما العامل الثاني فهو: الانبساطية: وهي عكس العصابية ومعناها الابتهاج والمرح وتكون الشخصية الانبساطية شخصية نشطة لها اهتمام قوي بالآخرين، شخصية اجتماعية تحب الاختلاط وتحترم الآخرين. ومن صفات هذه الشخصية: الدفء والمودة الاجتماعية وتوكيد الذات والإثارة والانفعالية الإيجابية، وغيرها من الصفات التي تجعل صاحبها انبساطيا. العامل الثالث: المقبولية: هي شخصية لديها القدرة على مواجهة الحياة وضغوطها ويمتاز صاحبها بالتسامح والثقة وحسن الطباع والتعاون والقبول، أما العامل الرابع: يقظة الضمير: هذا العامل من عوامل الشخصية ويمتاز صاحبها بأنه قادر على ضبط ذاته وترتيب سلوكه، هو شخص منجز له إنجازات قيمة في المجالات المختلفة، ويتميز بالشعور بالقدرة والكفاءة والدرجة الكبيرة من يقظة الضمير والأناقة، وتحقيق النجاح والطموح والتركيز على إنجاز المهام، ويدور العامل الخامس والأخير في الانفتاح على الخبرة: تتكون شخصية هذا العامل بالنضوج العقلي والاهتمام والثقة والأفكار الجديدة، وهو شخصية خيالية لها اهتمامات محدودة بالفن والخيال والتشبث بالرأي وليس لديه الرغبة في حب الاستطلاع، وتظهر أوجه الانفتاح فيها بالخيار والجمال والمشاعر والنشاط والأفكار والقيم، نستنتج من العوامل الخمسة بأن الشخصية الانبساطية والمقبولية ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة هي شخصيات ربما تكون مشتركة في بعض الصفات، ولكن الشخصية العصابية مختلفة عن بقية الصفات الأربعة، كونها شخصية مضطربة تعد سلبياتها أكثر من إيجابياتها.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي كمنهج مناسب للدراسة، فيهدف المنهج الوصفي إلى دراسة الظروف أو المواقف أو الظواهر أو العلاقات كما هي، وكذلك الحصول على وصف دقيق لها يساعد في تفسير المشكلات التي تتضمنها أو الإجابة عن الأسئلة الخاصة بها، إذ يعد المنهج الوصفي منهجا لتجميع البيانات أو المعلومات والظواهر التي يتعرض لدراستها الباحث، حيث يهدف إلى توضيح العلاقات وتحليلها وتفسيرها.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع المعلمين والمعلمات بمدارس الموهوبين بمدينة جدة والبالغ عددهم (١٥٠) معلما ومعلمة، وذلك خلال فترة إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

عينة الدراسة:

نظرا لمحدودية عدد مجتمع الدراسة، استخدمت الباحثة أسلوب الحصر الشامل، وبعد التطبيق الميداني للاستبانة حصلت الباحثة على (٨٨) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

خصائص أفراد عينة الدراسة:

حدد عدد من المتغيرات الرئيسة لوصف أفراد عينة الدراسة، وتشمل: (الجنس– العمر– التخصص)، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، بالإضافة إلى أنها تعكس الخلفية العلمية لأفراد عينة الدراسة، وتساعد في إرساء الدعائم التي تبنى عليها التحليلات المختلفة المتعلقة بالدراسة.

أدوات الدراسة:

عمدت الباحثة إلى استخدام المقياس أداة لجمع البيانات؛ وذلك نظرا لمناسبته لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة عن تساؤلاتها، ويعد المقياس أحد أهم وسائل جمع البيانات والمعلومات المقننة، والأكثر صدقا وثباتا.

إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من صدق (الأدوات) وثباتها، وصلاحيتها للتطبيق، طبقت ميدانيا باتباع الخطوات الآتية:

١– توزيع الأدوات.

٢– جمع الأدوات بعد تعبئتها، وقد بلغ عددها (٨٨) أداة.

٣– مراجعة الأدوات، والتأكد من صلاحيتها، وملاءمتها للتحليل.

نتائج الدراسة: مناقشتها وتفسيرها

أولا: إجابة السؤال الأول: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاجهاد الفكري وعلاقته بالعوامل الخمسة لدى معلمي الطلبة الموهوبين في مدينة جدة

للتعرف على العلاقة بين الاجهاد الفكري والعوامل الخمسة لدى معلمي الطلبة الموهوبين في مدينة جدة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون لتحديد تلك العلاقة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٤): نتائج معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين الإجهاد الفكري والعوامل الخمسة لدى معلمي الطلبة الموهوبين في مدينة جدة.

البعد		الاجتهاد الفكري
الانبساط	معامل الارتباط	-٠.٦٥١**
	الدلالة الإحصائية	٠.٠٠٠
العصابية	معامل الارتباط	٠.٥٢٨**
	الدلالة الإحصائية	٠.٠٠٠
يقظة الضمير (التفاني)	معامل الارتباط	-٠.٧٤١**
	الدلالة الإحصائية	٠.٠٠٠
الطيبة (المقبولية)، (الوداعة)	معامل الارتباط	-٠.٦٣٦**
	الدلالة الإحصائية	٠.٠٠٠
الانفتاح على الخبرة	معامل الارتباط	-٠.٦٣٨**
	الدلالة الإحصائية	٠.٠٠٠

**** دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل.**

يتضح وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند ٠.٠١ بين الإجهاد الفكري والعوامل (العصابية) لدى معلمي الطلبة الموهوبين في مدينة جدة.

بينما يتضح وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند ٠.٠١ بين الإجهاد الفكري والعوامل (الانبساط، يقظة الضمير (التفاني)، الطيبة (المقبولية)، (الوداعة)، الانفتاح على الخبرة) لدى معلمي الطلبة الموهوبين في مدينة جدة.

حيث يتضح أنه كلما زاد الإجهاد الفكري كلما زادت العصابية، وكلما قلت عوامل (الانبساط، يقظة الضمير (التفاني)، الطيبة (المقبولية)، (الوداعة)، الانفتاح على الخبرة) لدى معلمي الطلبة الموهوبين في مدينة جدة.

وتفسر هذه النتيجة بأن زيادة الإجهاد الفكري لدى معلمي الطلبة الموهوبين في مدينة جدة يجعلهم يفقدون التركيز مما يزيد من شعورهم بالعصابية، كما أن زيادة الإجهاد يشعرهم بالضيق مما يقلل من شعورهم بـ(الانبساط، يقظة الضمير (التفاني)، الطيبة (المقبولية)، (الوداعة)، الانفتاح على الخبرة).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الزبيدي (٢٠١٥) والتي بينت وجود علاقة ارتباطية بين الإجهاد الفكري والخوف من الفشل.

كما تتفق مع نتيجة دراسة جعدان (٢٠١٤) والتي بينت وجود ارتباط بين الإجهاد الفكري والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند المرشدين التربويين.

ثانيا: إجابة السؤال الثاني: ما درجة الاجهاد الفكري لدى معلمي الطلبة الموهوبين بمدينة جدة

للتعرف على درجة الاجهاد الفكري لدى معلمي الطلبة الموهوبين بمدينة جدة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (١٥): نتائج درجة الإجهاد الفكري لدى معلمي الطلبة الموهوبين بمدينة جدة.

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الإجهاد الفكري	٤٣.٥٩	١٢.٥١٦

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن مستوى درجة الإجهاد الفكري لدى معلمي الطلبة الموهوبين بمدينة جدة بلغ (٤٣.٥٩) من (١٠٠) وهي درجة قليلة من الإجهاد الفكري.

وتفسر هذه النتيجة بأن معلمي الطلبة الموهوبين بمدينة جدة لا يجدون صعوبات في توصيل المعلومات للطلاب الموهوبين مما يقلل من مستوى الإجهاد الفكري لديهم.

ثالثا: إجابة السؤال الثالث: ما درجة تأثير العوامل الخمسة على شخصية معلمي الموهوبين تبعا لمتغيرات الدراسة (ذكور، إناث)؟

للتعرف إلى ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة طبقا لاختلاف متغير الجنس، استخدمت الباحثة اختبار "ت: Independent Sample T-test" لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

الجدول (١٦): نتائج اختبار "ت: Independent Sample T-test" للفروق بين استجابات أفراد الدراسة طبقا لاختلاف متغير الجنس.

المحور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	التعليق
الانبساط	ذكر	٤٨	١٣.٥٠٠٠	٢.١٦٣٥	٠.٨٥٠	٠.٣٩٨	غير دالة
	أنثى	٤٠	١٣.١٠٠٠	٢.٢٣٩٥			
العصابية	ذكر	٤٨	٧.٣٧٥٠	٢.١١٠٠	-٢.٨٥٦	**٠.٠٠٥	دالة
	أنثى	٤٠	٨.٨٥٠٠	٢.٧٣٢١			
يقظة الضمير (التفاني)	ذكر	٤٨	١٢.٣٥٤٢	٢.١٣٨٧	١.٤٨٣	٠.١٤٢	غير دالة
	أنثى	٤٠	١١.٦٧٥٠	٢.١٤١٠			
الطيبة (المقبولية)، (الوداعة)	ذكر	٤٨	٦.٤٣٧٥	١.٩٠٠٨	-٠.٠٢٩	٠.٩٧٧	غير دالة
	أنثى	٤٠	٦.٤٥٠٠	٢.١٢٣٧			
الانفتاح على الخبرة	ذكر	٤٨	١٣.٨٧٥٠	١.٨٤٠٧	٠.٨٦٥	٠.٣٩٠	غير دالة
	أنثى	٤٠	١٣.٥٥٠٠	١.٦٤٧٨			
الإجهاد الفكري	ذكر	٤٨	٤٠.٧٩١٧	٩.٦٢٧٠	-١.٠٨٣	٠.٢٨٢	غير دالة
	أنثى	٤٠	٤٣.٠٧٥٠	١٠.١١٥٧			

**** دالة عند مستوى ٠.٠٠١.**

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (الانبساط، يقظة الضمير (التفاني)، الطيبة (المقبولية)، (الوداعة)، الانفتاح على الخبرة) باختلاف متغير الجنس ، بينما يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (العصابية) باختلاف متغير الجنس لصالح الإناث.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حسن (٢٠٠٦) والتي بينت أنه لم يكن هناك تأثير رئيس لكل من متغيري الجنس، أو التخصص الدراسي، وكذلك لا يوجد هناك تأثير تفاعلي لهذين المتغيرين في مستوى الإجهاد لدى عينة الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جعدان (٢٠١٤)، والتي بينت أن للجنس تأثيرا في إحداث الفروق في العلاقة بين الإجهاد الفكري والعوامل الخمس الكبرى للشخصية من جهة أخرى.

رابعا: إجابة السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاجهاد الفكري والعوامل الخمسة الكبرى في شخصية معلمي الموهوبين تبعا لمتغيرات الدراسة

١) الفروق باختلاف متغير العمر:

للتعرف إلى ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة طبقا لاختلاف متغير العمر استخدمت الباحثة "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة طبقا لاختلاف متغير العمر، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

الجدول (١٧): نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في استجابات أفراد الدراسة طبقا لاختلاف متغير العمر.

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
الإجهاد الفكري	بين المجموعات	١٤٢٠.٠٧٩	٢	٧١٠.٠٣٩	٤.٩٤٣	**٠.٠٠٩	دالة
	داخل المجموعات	١٢٢٠٩.١٩٤	٨٥	١٤٣.٦٣٨			
	المجموع	١٣٦٢٩.٢٧٣	٨٧	–			
الانبساط	بين المجموعات	١.٤٠٢	٢	٧٠١.	٠.١٤٣	٠.٨٦٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٤١٧.٦٨٩	٨٥	٤.٩١٤			
	المجموع	٤١٩.٠٩١	٨٧	–			
العصابية	بين المجموعات	٤٢.٦٩٦	٢	٢١.٣٤٨	١.٥٩٢	٠.٢٣٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٠٥.١٢٣	٨٥	٥.٩٤٣			
	المجموع	٥٤٧.٨١٨	٨٧	–			
يقظة الضمير (التفاني)	بين المجموعات	٢.١٨٦	٢	١.٠٩٣	٠.٢٣١	٠.٧٩٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٠١.٦٣٢	٨٥	٤.٧٢٥			
	المجموع	٤٠٣.٨١٨	٨٧	–			
الطيبة (المقبولية)، (الوداعة)	بين المجموعات	١١.٣٣٤	٢	٥.٦٦٧	١.٤٤١	٠.٢٤٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٣٤.٣٨٢	٨٥	٣.٩٣٤			
	المجموع	٣٤٥.٧١٦	٨٧	–			
الانفتاح على الخبرة	بين المجموعات	١٣.٣٧٣	٢	٦.٦٨٦	٢.٢٣٧	٠.١١٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٥٤.٠٨٢	٨٥	٢.٩٨٩			
	المجموع	٢٦٧.٤٥٥	٨٧	–			

**** دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل.**

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (العوامل الخمسة) باختلاف متغير العمر.

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (الإجهاد الفكري) باختلاف متغير العمرولتحديد صالح الفروق بين فئات العمر تم استخدام اختبار شيفيه، والذي جاءت نتائجه كالآتي:

جدول (١٨): نتائج اختبار شيفيه للتحقق من الفروق بين فئات العمر.

المحور	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	٣٠- ٣٩ سنة	٤٠- ٤٩ سنة	٥٠ سنة وما فوق
الإجهاد الفكري	٣٠- ٣٩ سنة	٣٦	٤٦.٦١	-		
	٤٠- ٤٩ سنة	٤٧	٤٠.١٧	*	-	*
	٥٠ سنة وما فوق	٥	٥٤.٠٠			-

*** دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل.**

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين أفراد الدراسة متوسطي العمر وأفراد الدراسة صغار وكبار العمر حول (الإجهاد الفكري)، لصالح أفراد الدراسة صغار وكبار العمروتفسر هذه النتيجة بأن صغار العمر يفتقدون للخبرة اللازمة بينما يقل مستوى التحمل لكبار العمر، الأمر الذي يزيد من الإجهاد الفكري لدى هذه الفئات وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشمالي (٢٠١٥)، والتي بينت وجود فروقات معنوية ذات دلالة إحصائية بين مرضى الاكتئاب تعزى لمتغيرات الفئات العمرية والحالة الاجتماعية والجنس.

٢) الفروق باختلاف متغير التخصص:

للتعرف إلى ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة طبقا لاختلاف متغير التخصص استخدمت الباحثة "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة طبقا لاختلاف متغير التخصص، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

الجدول (١٩): نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في استجابات أفراد الدراسة طبقا لاختلاف متغير التخصص.

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
الإجهاد الفكري	بين المجموعات	٤٣.٠٩٠	٢	٢١.٥٤٥	٠.١٣٥	٠.٨٧٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٥٨٦.١٨٣	٨٥	١٥٩.٨٣٧			
	المجموع	١٣٦٢٩.٢٧٣	٨٧	–			
الانبساط	بين المجموعات	٨.١٢٤	٢	٤.٠٦٢	٠.٨٤٠	٠.٤٣٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٤١٠.٩٦٧	٨٥	٤.٨٣٥			
	المجموع	٤١٩.٠٩١	٨٧	–			
العصابية	بين المجموعات	١.٦٦٥	٢	٠.٨٣٣	٠.١٣٠	٠.٨٧٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٤٦.١٥٣	٨٥	٦.٤٢٥			
	المجموع	٥٤٧.٨١٨	٨٧	–			
يقظة الضمير (التفاني)	بين المجموعات	١٤.٤٠٦	٢	٧.٢٠٣	١.٥٧٢	٠.٢١٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٨٩.٤١٢	٨٥	٤.٥٨١			
	المجموع	٤٠٣.٨١٨	٨٧	–			
الطيبة (المقبولية)، (الوداعة)	بين المجموعات	١٢.١٨١	٢	٦.٠٩٠	١.٥٥٢	٠.٢١٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٣٣.٥٣٥	٨٥	٣.٩٢٤			
	المجموع	٣٤٥.٧١٦	٨٧	–			
الانفتاح على الخبرة	بين المجموعات	٧.٥٣٥	٢	٣.٧٦٧	١.٢٣٢	٠.٢٩٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٥٩.٩٢٠	٨٥	٣.٠٥٨			
	المجموع	٢٦٧.٤٥٥	٨٧	–			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (الإجهاد الفكري، العوامل الخمسة) باختلاف متغير التخصص.

المصادر والمراجع

أولا : المراجع العربية

ابن منظور (٢٠٠٩). ***لسان العرب***، بيروت، مؤسسة الرسالة.

أبو الحسن، احمد بن فارس بن زكريا الفزويني الرازي (١٩٨١)، ***معجم مقاييس اللغة***، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، القاهرة.

أبو شيخة، نادر (٢٠٠١). ***إدارة الوقت***. دار مجدلاوي للنشر. عمان: الأردن.

أبو نبعة، أمجد عبد الحميد (١٩٩٩). *الضغوط المهنية التي تواجه موظفي البنوك في الضفة الغربية من فلسطين*. **رسالة ماجستير غير منشورة**. جامعة النجاح، فلسطين.

انس، إبراهيم ومنتصر، عبد الحليم والصوالحي، عطية، أحمد، خلف الله (١٩٧٣)، ***المعجم الوسيط***، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية.

الأنصاري، بدر محمد (١٩٩٩)، ***قياس الشخصية***، الكويت، دار الكتاب الحديث.

البديوي، بدر محمد وحمزة، عدنان (١٩٨٦). "*بحث ميداني حول العوامل المؤثرة في الإنتاجية بالقطاع الحكومي. ندوة الإنتاجية في القطاع الحكومي المنعقدة بمعهد الإدارة العامة*" في الفترة من ٢٨- ٢٩ مارس.

برهم، بلال (٢٠٠٥). *مصادر الإجهاد الوظيفي، واستراتيجيات مكافحتها: دراسة ميدانية لآراء الموظفين العاملين في دائرة الجمارك في الأردن*. **رسالة ماجستير**. جامعة اليرموك، عمان الأردن.

بلال، محمد إسماعيل (٢٠٠٥). ***السلوك التنظيمي بين النظرية والتطبيق***. القاهرة: الدار الجامعية الجديدة.

.http://assps.yourforumlive.com/t343-topic

البيالي، عبد الله بن أحمد نزال (٢٠٠٩). *العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى ضباط الشرطة*. **رسالة ماجستير**. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض.

السيد، شيماء السيد سعد (٢٠١٤). *التفكير الأخلاقي بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة سوهاج*. **رسالة ماجستير**. جامعة سوهاج.

شتوي، مسعد (٢٠٠٢). الجوانب المختلفة للإجهاد. **مجلة أسيوط للدراسات البيئية**. العدد الثاني والعشرون. ص ص ٣١-٦٠.

الشمالي، نضال عبد اللطيف (٢٠١٥). *العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها بالاكتئاب لدى المرضى المترددين على مركز غزة المجتمعي – برنامج غزة للصحة النفسية*. **رسالة ماجستير**. الجامعة الإسلامية غزة. فلسطين.

الصاعدي، ليلى (٢٠٠٧)، **التفوق والموهبة والإبداع واتخاذ القرار – رؤية من واقع المناهج**، عمان، الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع.

صالح، أحمد علي والسوداني، علي موات (٢٠١٠)، إدارة الموهبة منظورات مفاهيمية واستراتيجية للانعكاسات والعوائد على منظمات الأعمال العربية، **مجلة معهد الإدارة**، سلطنة عمان، ص ص ٩١- ١٢٢.

صالح، ماهر (٢٠٠٦)، مهارات الموهوبين ووسائل تنمية قدراتهم الإبداعية، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.

صالحي، سعيدة (٢٠١٣). *تأثير سمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين*. **رسالة دكتوراه**، جامعة الجزائر ٢. الجزائر.

صالحي، سعيدة (٢٠١٢). سمات الشخصية في منظور العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. **مجلة الباحث**. المدرسة العليا للأستاذة بوزيعة. الجزائر.

صبحي، تيسير (٢٠٠٢). ***الموهبة والإبداع: طرائق التشخيص وأدواته المحسوبة***. عمان: دار التنوير العلمي للنشر والتوزيع ودار اشراق للنشر والتوزيع.

صبحي، سيد محمد سيد (٢٠٠٨)، *الابتكار في القرن التشكيلي وعلاقته ببعض السمات الانفعالية العقلية*، **رسالة ماجستير**، جامعة عين شمس.

الصفيان، هند ناصر (٢٠١٣). *قدرة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على التنبؤ بتوافق السجينات مع بيئة السجن" دراسة على سجن النساء بالملز بمدينة الرياض"*. **رسالة ماجستير**. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض. المملكة العربية السعودية.

القبلان، نجاح بنت قبلان (٢٠٠٤). ***مصادر الضغوط المهنية في المكتبات الأكاديمية في المملكة العربية السعودية***. الرياض، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية. السلسلة الأولى (٤١).

القحطاني، صالح بن ناصر (٢٠٠٧). *الضغوط الاجتماعية وضغوط العمل وأثرها على اتخاذ القرارات الإدارية: دراسة مسحية على ضباط الجوازات بمنطقة مكة المكرمة*. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

القرشي، خلف سليم ومحمد، شحاته سليمان وأحمد. أشرف محمود (٢٠١٤). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها باحترام النظام لدى طلاب جامعة الطائف. **مجلة الثقافة والتنمية**. مج ١٤. ع ٧٨.

الكايد، زهير (٢٠٠٣). ***إدارة الوقت بفعالية***. عمان. معهد الدراسات المصرفية.

كولانجيلو، نيكولاس وديفيز، غاري (٢٠٠٣/٢٠١١)، ***المرجع في تربية الموهوبين***، ترجمة: أبو جادو، صالح محمد وأبو جادو، محمود محمد، الرياض، مكتبة العبيكان.

ماكروا، صاموئيل ومانيج، فكتوريا (٢٠٠٩). ***الإجهاد الذهني. جامعة بانجور***. المملكة المتحدة الأمريكية. من الشبكة المعلوماتية الانترنت –http://shabab aliraq.forum777.com

محمد، حسين. (٢٠٠٥). ***الاكتشاف المبكر لقدرات الذكاءات المتعددة بمرحلة الطفولة المبكرة***. عمان، الأردن: دار الفكر.

محمد، محمد عباس (٢٠١١). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية جامعة بغداد مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية. **مجلة البحوث التربوية والنفسية** العدد ٣٠

المراجع الأجنبية

Bee , H.L.& Bjorklund, B.R.(2004). **The Journey of Adulthood**.New Jersey:

Caldwell, D. & Burger, J. (1998). Personality Characteristics of Job Applicants and success in Screening Interviews, **Personal Psychology**, 41, 119 -136.

Eaton, J. W. (1980).: **Stress in Social Work Practicoincary John willy**, Chi Chester.Pearson Education , 4th ed.

Rybush, J. & Kodin, P. (1986). **Adalt Cognation and ageing Development Changes In process knowing and thinking**, New York Pergamum Press.

S, Folkman. (1997. Relation oppraisals coping and adjustment **Journal of Scounsling Psychology**, Vol. (40). (11)

Thakuri , Bhawani Shahi (2014), Stress and Coping Mechanism among the Parents of Intellectual Disable Children, **JOURNAL OF ADVANCED ACADEMIC RESEARCH (JAAR)**, p p 56-63.

Wilson, H. S. & kuneisl, C (1996). **Psychiatric Nursing 5th ed**. Cummings Publishing Company. Inc. Volta off.

Sternberg, R. J & Lubart, T. I. (2006). Creative giftedness: A multivariate Investment Approach. Gifted Child Quarterly, 37,70-15.

Armstrong, M., (2009), **A hand book of Human resource management practice, 11th ed.,** Edition, Kogan Page, Great Britain, Cambridge University Press.

Clake, R. and Winkler, V. (2006), **"Change Agenda: Reflections on Talent Management"**, Chartered Institute of Personnel and Development, London.